المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1837) السنة السابعة - السبت (3) تموز 2010

اليـــوم في المدى

هولندا تقصي البرازيل وتصل نصف النهائي

بلغت هولندا الدور نصف النهائي بفوزها على البرازيل ٢-١ امس الجمعة على ملعب "نيلسون مانديلا باي" في بورت اليزابيث ضمن الدور ربع النهائي من مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠. وسجل فيليبو ميلو (٥٣) خطأً في مرمى منتخب بلاده وويسلي سنايدر (٦٨) هدفي هولندا، وروبينيو (١٠) هدف البرازيل.

مجلس القضاء الأعلى مطالب بالتوقف أمام هذه القضية

ماهي دوافع المدعي العام في مقاضاة (المدى) وقاضي التحقيق بإحالة الدعوى على المادة ٢٢٩؟

رجـــال الـــقـــانـــون أمـــام قـــراءة مـــوضـــوعـــيـــة لـــلـــمـــادة ٢٩٩

المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات تعاقب: كل من أهان أو هدد موظفاً أو أي شخص مكلف بخدمة عامة أو مجلس او هيئة رسمية أو محكمة قضائية أو إدارية أثناء تأدية واجباتهم أو بسبب ذلك !

□ بغداد /المدى

في سابقة تعد الاولى من نوعها قرر رئيس الادعاء العام اقامة دعوى قضائية على المدى لنشرها خبراً حول مجريات محاكمة وزير التجارة الاسبق، والغريب في الامر ان الخبر الذي نشر في المدى والذي نعيد نشره اليوم استند الى خبر بثه راديو سوا ، والاغرب من ذلك ان الخبر نشر في العديد من الصحف الا ان قاضي تحقيق الكرادة اصر على تقديم شكوى ضد المدى وجاء في حيثيات شكواه ما يلي:

(لم يزر هذه الرئاسة (يقصد رئاسة محكمة استئناف المثنى) اي صحفي من جريدة المدى والظاهر ان الجريدة نقلت عن راديو سوا) اذن يعترف صاحب الشكوى بأن المدى نقلت الخبر عن راديو سوا اما لماذا لم يشتك السيد القاضي على الجهة التي بثت الخبر فهذا امر لايعرفه الا الراسخون في العلم .. ولعل مايثير الاستغراب اكثر ان (قاضي تحقيق الكرادة) يستند في قرار الاحالة الى المادة ٢٢٩ من قانون العقوبات المذكور فحواه اعلاه.

وهي بحد ذاتها مسألة بحاجة الى اعادة نظر ولوضع القضية امام القراء والمعنيين نشير الى ان فحوى الخبر موضوع الدعوى قد تحقق لبعض المسؤولين في الوزارة ونفذت بحقهم احكام قضائية ، فهل تم ذلك بدون علم السيد المدعي العام وقاضي التحقيق وغيره من المسؤولين؟

اننا لانريد تحميل الامور اكثر مما تتحمل ولكننا اذ نشير الى ملابسات هذه الدعوى فانما ننطلق من كونها قضية رأي عام وحرية التعبير والصحافة مما يدعو الجميع الى وقفة مسؤولة ومراجعة لما يجري في اروقة القضاء ، ان من الملفت ان القوانين التي تحكم هي نفسها التي شرعت لحماية نظام الاستبداد والطاغية المطلق بهدف كم الافواه وقطع الالسن ، فهل ان هذه تنسجم مع دعاوى لاقامة نظام ديمقراطي ودولة مؤسسات وحريات .

هل تليق هذه القوانين بشعب ضحى بخيرة ابنائه في سبيل انعتاقه من الدكتاتورية؟.

ولتسليط الضوء من زوايا قانونية تواصل المدى استطلاعاتها لرجال القانون والقضاء والشخصيات النافذة.

حقوقيون: لايحق للادعاء العام مقاضاة صحيفة المدى

قال وزير العدل الأسبق مالك دوهان الحسن أن الدستور كفل حق حرية التعبير وأن للصحافة والاعلام الحق في تقديم المعلومة للقارئ ،واضاف الحسن ان رفع دعوى قضائية ضد المدى يعد ظاهرة خطيرة في التعرض للاعلام الحر والمستقل ،مؤكدا : أن الدعوة المقدمة ضد (المدى) غير كافية الأدلة ولهذا فعلى القضاء رد الدعوى وذكر وزير العدل السابق أن حرية التعبير قاعدة عالمية وتدخل ضمن حقوق الانسان، وأكد أحقية المدى في الدفاع عن حقها القانوني لكونها لم تتهجم على جهة معينة وانما هي قدمت معلومة للناس واعتمدت في هذه المعلومة على تصريح من القاضي لوكالة انباء معروفة .

من جانبه علق القاضي وائل عبداللطيف حول تكييف المادة ٢٢٩ من قانون العقوبات العراقي على الدعوى المرفوعة ضد جريدة المدى قائلا " وضع المادة القانونية التحقيقية من اختصاص قاضي التحقيق وقد تكون المادة صحيحة او خاطئة ، ويمكن ان تصحح المادة من قبل محكمة الجنايات بصفتها التمييزية " . والقاضي عبداللطيف يشير الى ان مجرد ذكر المادة ٢٢٩ يوضح وبشكل غير قابل للشك ان القضية ليست جرما ولاتندرج تحت بند الجرائم، وان المادة التي كيفت على اساسها الدعوى لاتنطبق على قضايا تتعلق بالاعلام وبنقل المعلومة او الاخبار . وينوه القاضي الى ان قاضي التحقيق او المحكمة التي وضعت هذه المادة تتعامل بشكل غير حيادي وتتحيز لطرف ما ضد اخر ، ويؤكد ان القضية تندرج تحت بند المخالفات الخفيفة التي لاتعتبر جرما ولايعاقب عليها الا بغرامة مادية بسيطة .

في المقابل اوضح الخبير القانوني طارق حرب رأيه حول الماده ٢٢٩ قائلا " ستظهر التحقيقات الجارية ان الفعل لاينطبق واحكام المادة ٢٢٩ وكاتهام يمكن ان ينطبق واحكام المادة ٢٤٠ باعتبار الامر مخالفة لاوامر رسمية ولاترقى لمستوى الاهانة كما جاء في نص المادة ٢٢٩ ،كما ان الوقائع تثبت ان لااهانة في الموضوع ولانطباق لمادة ٢٢٩ ولكن هذا الامر يبقى معلقا لحين استكمال التحقيقات حيث اما ان يتولى القاضي تبديل مادة الاتهام من ٢٢٩ الى المادة ٢٤٠ من قانون العقوبات العراقي او يتولى غلق التحقيق لان الفعل لايشكل جريمة ويدخل تحت باب الافعال المباحة لوسائل الاعلام ، وينوه ان قاضي التحقيق في (المثنى) لم يصرح مباشرة الى جريدة المدى وهذا امر لايمكن انكاره ولكن الاصح ان المدى نقلت الخبر عن وسيلة اعلامية اخرى وناقل الخبر مباشرة شيء والناقل عن الناقل شيء اخر بالنسبة للاحكام الجزائية . ويشير ان المادة الموجهة في اول الدعوى تكون شديدة ويأخذ اعلى المواد التي تحوي عقوبة شديدة ولكن فيما بعد وحين تستمر التحقيقات تتوضح ملابسات القضية وفيما اذا كانت المادة القانونية تنطبق او لا. ويؤكد ان الدعوى التي رفعت كانت بسبب ان قاضي محكمة المثنى ذكر انه لم يعط الخبر الى جريدة المدى ، ولكن مالا يعلمه الكثير من المسؤولين ان هناك وكالات ممكن ان تعطي الخبر لمئات بل الالاف من الصحف والوكالات الاخرى وهي تدخل ضمن عمل الصحافة والاعلام ، ولذلك ان المادة التي ذكرت لاتتعلق بموضوع الدعوى.

مجلس القضاء الأعلى .. هل هذا الخبر يستدعي مقاضاة المدى ؟

تبرئة ساحة السوداني من التهم الموجهة إليه

القضاء يشكل لجنة مشتركة لتسليم المطلوبين بقضايا فساد التجارة

بغداد / المدى

شكل مجلس القضاء الأعلى الاتحادي ومجلس قضاء كردستان لجنة مشتركة لتسليم المطلوبين في الإقليم بقضايا الفساد المتعلقة بوزير التجارة المستقيل عبد الفلاح السوداني وبعض معاونيه، وقال رئيس محكمة استئناف المثنى القاضي محمد حسين نصر الله بحسب ما أورده ((راديو سوا)) أمس الثلاثاء إن تحقيقات الهيئة القضائية في محافظة المثنى أكدت عدم ثبوت اتهامات الفساد الإداري والمالي المتعلقة بالسوداني وبعض معاونيه . وأضاف نصر الله إن الهيئة القضائية في المحافظة استكملت التحقيق في تهم الفساد المتعلقة بالسوداني ووجهت إليه تهماً بالإهمال في ما يتعلق بالعقود التي أبرمتها وزارته وفقاً للمادة ٣٤٠ من قانون العقوبات . وأشار نصر الله إلى أن وزير التجارة قدم طلباً إلى مجلس القضاء الأعلى لنقل النظر في قضيته من محكمة محافظة المثنى إلى محكمة أخرى في بغداد ، مبيناً إن القانون يسمح للمتهم بطلب نقل قضيته إلى محكمة أخرى إذا خشي من سير التحقيق بطريقة حيادية ، ونفى نصر الله تعرض الهيئة التحقيقية المكلفة بالتحقيق في قضية السوداني لضغوطات من جهات حكومية لإغلاق ملف التحقيق . وأكد نصر الله موافقة وزارة التجارة على إحالة المستشار الإعلامي محمد حنون وبعض المدراء العامين في الوزارة إلى المحكمة المختصة لمقاضاتهم ، موضحاً اكتمال التحقيق بخصوص التهم الموجهة إلى بعض موظفي وزارة التجارة .

ولفت نصر الله إلى اتخاذ جميع الإجراءات القانونية لملاحقة المتورطين في قضية العقود ومنهم خليل عاصي ونعيم عزيز ، موضحاً أن أوامر إلقاء القبض بحق المطلوبين في قضايا فساد والهاربين إلى إقليم كردستان ، مازالت معطلة ولم يتم تنفيذها.

مجلس القضاء الأعلى : حريصون على إدامة الصلة مع الإعلام

قال المتحدث باسم مجلس القضاء الاعلى عبد الستار البيرقدار ان الالية التي يتبعها مجلس القضاء في مثل هذه القضايا التي تتعلق بالنشر هي أن مجلس القضاء الاعلى لايلجأ في حال حصول حالة مثل التي حصلت مع "المدى" الى القضاء ويكتفي المجلس بالاتصال بالجهة الاعلامية التي نشرت معلومات غير دقيقة ويطالبها بنشر الخبر الدقيق في نفس المكان الذي تم فيه نشر الخبر الخاطىء .

وبين البيرقدار لـ"المدى ان مجلس القضاء حريص على ادامة الصلة مع وسائل الاعلام واحتواء اية مشكلة قد تحصل مع اي جهة اعلامية.

واضاف ان مجلس القضاء الاعلى ليس لديه اي صلاحية تتيح له التدخل في القضية المقامة من قبل هيئة الادعاء العام على صحيفة (المدى)اثر نشر الاخيرة خبراً منقولا عن (راديو سوا) بشأن قضية وزارة التجارة. واضاف"ان القضاء هو من يمتلك الكلمة الفصل في ذلك وهو الوحيد في تقدير نسبة الضرر التي لحقت من جراء نشر الخبر".

التقى وفداً من الكونغرس الأميركي

طالباني: القوات العراقية ماضية في ترسيخ الأمن والاستقرار وضرب قوى الإرهاب

□ بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام ببغداد، امس الجمعة وفداً من الكونغرس الأمريكي ضم السيناتور جون ماكين وجوزيف ليبرمان وليندسي غراهام ومارك اودال، ووفد السفارة الأمريكية، وفي اللقاء الذي حضره الدكتور روز نوري شاويس نائب رئيس الوزراء، وهوشيار زيباري وزير الخارجية ومسؤولون آخرون رحب الرئيس طالباني بالوفد وعرض الأوضاع العراقية الراهنة في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، وفيما يتعلق بالوضع السياسي أوضح طالباني أن الحوارات واللقاءات بين الأطراف السياسية لا سيما المعنية منها بتشكيل الحكومة المقبلة المبنية على أساس الشراكة الوطنية الحقيقية متواصلة بغية الاتفاق على برنامج مشترك، وإزالة المعوقات وصولاً إلى حل مناسب وواقعي لاخراج البلد من الازمة الحالية، وأشار الرئيس طالباني إلى طبيعة الاجراءات والخطوات الدستورية المقبلة لانتخاب رئاسة مجلس النواب ورئيس الجمهورية، ومن ثم تكليف رئيس الوزراء المرشح بتشكيل الوزارة الجديدة.

وفيما يخص الوضع الأمني أكد الرئيس طالباني أنه برغم الصعوبات، فإن القوات العراقية ماضية في ترسيخ الامن والاستقرار ،وضرب قوى الارهاب وتجفيف مواردها، موضحا: "اننا ورثنا بلدا مدمرا على كل المستويات، لذا نحن بحاجة إلى وقت كاف لنضمد الجراح، وبناء ما دمره النظام الصدامي؛ كون ذلك النظام كان نظاما خطرا على العراق والشرق الأوسط والعالم برمته، ونحن على الطريق لبناء عراق ديموقراطي يقوم على أساس المواطنة، وتقديم الخدمات للمواطنين، ونشر قيم التسامح و التعايش السلمي بين ابنائه، وإقامة أفضل العلاقات مع جيران العراق ودول الاقليم والعالم، لأننا نؤمن بأن أسوأ نظام ديموقراطي خير من أحسن نظام دكتاتوري"، واشار طالباني إلى انه بعد تشكيل الحكومة، وتجاوز هذه المرحلة الحساسة، سينهض العراق قويا وقادرا على مواجهة التحديات.

من جانبه شكر السيناتور جون ماكين الرئيس طالباني على حسن الاستقبال، مشيراً إلى أنهم لمسوا حرص العراقيين على اجتياز هذه المرحلة الصعبة، وأثنى على جهود الرئيس طالباني الحكيمة في هذه المرحلة لجمع العراقيين وتوحيد كلمتهم على برنامج وطني شامل، مثمناً مواصلة جهود طالباني في هذا المضمار، وأكد السيناتور ماكين أن الولايات المتحدة الامريكية تتطلع إلى تشكيل حكومة جديدة، للانتقال إلى المرحلة المقبلة، وانها مستمرة في دعم العملية السياسية والديمقراطية في العراق، وتسعى إلى توسيع العلاقات بين البلدين في المجالات كافة.

مودم USB

إحصل على مودم USB من آسياسيل واستمتع بإنترنت عالي السرعة أينما كنت.
سعر المودم ٧٥,٠٠٠ دينار مع خط آسياسيل خاص بالإنترنت يحتوي على ١٥,٠٠٠ دينار رصيد مجاني، سعر كل ميكابايت واحد ٣٠٠ دينار فقط
مودم إنترنت آسياسيل متوفر الآن في جميع محافظات العراق.

اسياسيل
تجمعنه سوه
www.asiacell.com
مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١

ثلاث سيارات فقط ترافق كل مسؤول

عطا: جميع الطرقات في زيارة الإمام الكاظم مفتوحة وحمل الأسلحة والعصي وصور الشخصيات الدينية سيكون ممنوعاً

□ بغداد / هشام الركابي

اعلنت قيادة عمليات بغداد كامل جاهزيتها لتأمين زيارة الامام موسى الكاظم، واستعدادها لتوفير اجواء حماية الزائرين ممن سيحيون ذكرى استشهاد الامام الكاظم، وقالت القيادة في مؤتمر صحفي مشترك عقدته مع محافظة بغداد والامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة انه سيتم منع المدنيين كافة من حمل جيمع انواع الاسلحة اثناء اتمام مراسيم الزيارة، وعدم حمل الحقائب الكبيرة ومنع حركة الدراجات في مدينة الكاظمية، فضلاً عن عدم استخدام العصي ورشاشات المياه وحث اللواء قاسم عطا الناطق باسم قيادة العمليات المواطنين على عدم تناول الاطعمة والاشربة من الاماكن غير المختصة بتوزيع تلك الاطعمة وعدم تصديق الاشاعات المغرضة، داعياً اياهم الى الابلاغ عن العناصر المشبوهة، والتوافد باوقات مختلفة منعاً لحدوث حالات زحام.

وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد بان الاجهزة الامنية ستمنع حمل صور الشخصيات الدينية والاكتفاء باداء المراسيم المختصة بالزيارة، مشددا على ان المؤسسات الامنية والخدمية بدأت بالتحضير لمراسيم هذه الزيارة من فترة، وان هناك جهات عديدة اشتركت في وضع وتنفيذ الخطة الامنية الخاصة بها، ومنها وزارتا الدفاع والداخلية والدفاع المدني والشرطة النهرية والاستخبارات والمرور العامة، مبينا بان توافد الزوار سيكون من جسر الائمة، فيما سيكون الخروج من جسر ١٤ رمضان، وان جميع الطرقات ستكون مفتوحة للزائرين وان غطاءً جوياً سيؤمن لمتابعة الجهود الامنية في الزيارة، وقال اللواء عطا ان اتمام المسؤولين للزيارة سيكون بعد انتهائها على ان يدخلوا معهم ثلاث سيارات فقط لكل مسؤول.

من ناحيته.. قال مسؤول العتبة الكاظمية المقدسة، فاضل البدري، ان الروضة الكاظمية بدأت استعداداتها قبل ثلاثة اشهر من الان، وان الاجراءات تقتضي بان يبدأ دخول الزوار بانسيابية تمكن من السيطرة الامنية، اذ تم وضع مواقع تفتيش على جميع المنافذ وتم فتح مواقع خاصة لخدمة الزائرين.

في حين قال محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق ان تحديد موعد زيارة المسؤولين بعد اتمام مراسيم الزيارة ياتي لضمان عدم حدوث اي ارباك للوضع الامني جراء انتشار حماياتهم، مشددا على انه تم توجيه القوى الامنية للعمل باقصى طاقاتها تجنبا لاي خرق امني مشيرا الى انه سيتم اغلاق الفنادق لاسباب امنية وان ٥٠٠ امرأة جرى تعيينهن لتفتيش الزائرات.

موظفو شركات النفط العملاقة يتدفقون إلى البصرة

□ ترجمة: المدى

يتوقع الخبراء ان العراق سيزيح المملكة العربية السعودية في النهاية عن كونها المصدر الأول للنفط في العالم ما سيعطي بغداد تأثيرا حاسما على الاسعار المستقبلية للنفط . ان الاندفاعة لاستغلال حقول النفط العملاقة التي تحتوي على الكميات الاكبر في العالم من النفط الخام، وضعت حافزا كبيرا وبسرعة غير متوقعة في اعقاب كارثة خليج المكسيك والتي زادت من حدة المخاوف حول عمليات الحفر العميقة داخل البحر، بينما يمتلك النفط العراقي فائدتين تتمثل في كونه قريباً على السواحل ورخيص الاستثمار، كما ان اشتداد العزلة السياسية على ايران بسبب ملف برنامجها النووي يمثل ايضا عنصرا ثانيا يلعب دورا في زيادة الانتاج العراقي، وربما تمتلك ايران احتياطيات نفطية غير مستغلة لكن ناتجها النفطي يتوقع له الهبوط بشكل ملحوظ بسبب استنزاف حقولها النفطية القديمة وعدم وجود بديل لها .

تفاصيل ص٣